

الكليني والكافي

[528] ثقة. فإن يكون هو هذا فلا تعويل على روايته (1). أقول: لاتحاد بين العنوانين، فإن إبراهيم بن إسحاق من أصحاب الامام الهادي عليه السلام، والذي وثقه الشيخ الطوسي في رجاله هو غير إبراهيم بن إسحاق النهاوندي الذي عده فيمن لم يرو عن الائمة عليهم السلام. ثم إن الضعف والاتهام في الدين ربما حصل له من الروايات التي ينقلها من الغلاة، أو الذين اتهموهم بالغلو، ومع ذلك فقد روى عنه جماعة من أجلاء الاصحاب، وكبار فقهاء الامامية من المعاصرين له، مثل: محمد بن علي بن محبوب، ومحمد بن أحمد بن يحيى، وعلي بن محمد بن بندار أبو القاسم ماجيلويه، وعلي بن محمد بن عبد الله، والحسين بن الحسن الحسيني، والحسن بن الحسين الهاشمي، ومحمد بن هوزة، وأحمد بن هوزة، ومحمد بن الحسين، ومحمد بن الحسن، وسعد بن عبد الله، و صالح بن محمد الهمداني، وإبراهيم بن هاشم. روى عنه الكليني بواسطة العدة وهم: الحسين بن الحسن العلوي، وعلي بن محمد الكليني، ومحمد بن الحسن الصفار أو الطائي، وعلي بن محمد بن بندار. الحسين بن الحسن العلوي: أحد رجال العدة الذي يروي عنهم الكليني في " الكافي ". روى الشيخ الكليني عن الحسين بن الحسن في أحد عشر موضعا، ووصفه بالحسين في موضعين، ووصفه بالعلوي في موضع واحد، ووصفه بالهاشمي في خمسة مواضع. أقول: لا يخلو أن ما يرويه الحسين بن الحسن مطلقا فهو مشترك بين جملة من

(1) الخلاصة: ص 198.
